

تستخدم كلمة شخص لتعنى نظر إلى أو حضر أمام أو عاين الشيء فنقول شـ خص الطبيب المريض أي عاينه. كلمة "شخصية" جاءت مترجمة عن اللغة الفرنسية في الأصل التي استخدمت فيها كلمة شخص «يدل في البداية على الفناء الذي يضعه الممثل على وجهه أثناء أداء الدور المسند إليه، ذلك يدل على الدور نفسه. مفهوم الشخصية العلمي : يوجد العديد من التعريفات للشخصية ، وليس هناك اتفاق بين العلماء على تعريف واحد للشخصية فقد أحصى) ألبورت (أكثر من خمسين تعريفاً للشخصية ، في تعريف الشخصية بين العلماء يرجع إلى اختلاف اتجاهاتهم واهتماماتهم العلمية. يعرف علماء النفس الشخصية أنها مجموعة من الصفات الجسدية والنفسية الموروثة والمكتسبة و مجموعة من القيم والتقاليد والعواطف. أهمية مرحلة الطفولة في بناء الشخصية: يجمع علماء النفس على أن لمرحلة الطفولة أهمية بالغة في تشكيل شخصية الفرد فيما بعد - خاصة الخمس سنوات الأولى - مما يحدث لنا من أحداث وما نمر به من خبرات يؤثر علينا في مرحلة فخبرات الطفولة وتجاربها تترك بصمات قوية في مرحلة الرشد. متصلة العلاقات يؤثر فيها السابق على اللاحق، والحاضر على المستقبل. وعلى ذلك فإذا وفرنا طفولة فمرحلة الطفولة هي المرحلة التي تكون فيها جذور الشخصية وأصولها الأولى، فخبرات الطفولة تؤثر في مقدار قوتنا أو ضعفنا في الرشد. 1- الحاجات الفسيولوجية : هي الحاجات التي ترمي إلى حفظ النفس وبقاء النوع ، كلها حاجات فسيولوجية تهدف إلى حفظ الحاجة للنماء والمحبة: وهي حاجة الفرد للنماء إلى جماعة ، يتوقف إلى أن يكون محبوباً في بيته وفي مدرسته ومع جماعته. 4- الحاجة للتقدير أو المكانة الاجتماعية: فالفرد في إطار أسرته يسعى ليحظى بمحبة وتقدير الوالدين وينافس أخوه ليحظى بهذا التقدير. 5- الحاجة للمعرفة والفهم والتحصيل: تعتبر الحاجة للمعرفة أقوى من الحاجة للفهم وهي تظهر من خلال ما يمتلكه الطفل الصغير من الفضول المعرفي للعالم المحيط. 6- الحاجة إلى اللعب والمرح: يقول الأستاذ حامد زهران: للعب أهمية نفسية كبيرة في التعليم والتشخيص والمعالج فال بد أن يتسبّع الطفل باللعب والاستفادة منه، وكل طفل بحاجة إلى وقت للعب وأفاسح المكان لذلك واختيار اللعبة المشوقة والمربيّة في آن واحد. 7- الحاجة لتحقيق الذات: لقد وضع ماسلو هذه الحاجة في قمة الهرم لأنه يعتقد أن الفرد لا يستطيع تحقيق ذلك إلا في مرحلة متقدمة في مرحلة الشباب. 2- أهم مشكلات التلاميذ في مرحلة الطفولة: تعرفها عزه زكي: " بأنها جميع التصرفات والأفعال غير المرغوبية والتي تصدر عن الطفل بصفة متكررة والاتفاق مع معايير السلوك السوي المتعارف عليها في البيئة الاجتماعية ، كفاءة الطفل الاجتماعية والنفسية " متى يعد سلوك الطفل اضطراباً يحتاج إلى علاج؟ يعد سلوك الطفل نفسية تستدعي عالجاً عندما تلاحظ التالي: 1- تكرار المشكلة: البدأن يتكرر هذا السلوك الذي تعتقد أنه غير طبيعي مراراً عديدة، سلوكاً عارضاً للآباء عارضاً. 2- إعاقة السلوك لنمو الطفل الجسماني والنفسي والاجتماعي: عندما يؤثر هذا السلوك النمو السليم وال الطبيعي على الطفل جسمياً وعقلياً واجتماعياً. 3- أن تعمل المشكلة على الحد من كفاءة الطفل: في التحصيل الدراسي وفي اكتساب الخبرات. 4- عندما تسبب هذه المشكلة في إعاقة الطفل عن الاستمتاع بالحياة: خاصة تفاعلاته الاجتماعية والأسرية والاحتكاك الطبيعي مع أقرانه. بعض المشكلات النفسية في مرحلة الطفولة: هو : " عبارة عن انفعال دافع يتضمن حالة من التوتر التي تدفع الشخص الخائف إلى الهروب من الموقف الذي أدى إلى استثارة مخاوفه حتى يزول التوتر ". أما الخوف المرضي فهو " خوف مبالغ في موضع أو موقف معين ال يمثل في حد ذاته فهو مختلف عن الخوف الذي يشعر به الإنسان حينما يخاف من أشياء أو مواقف تشكل خطاً بالفعل ". 3- تقليد الأطفال للبار في مخاوفهم. 4- القصص المخيفة والمبالغ فيها. 5- المقارنات بين الأطفال وتوليد الخوف من الفشل. 6- التربية الخاطئة القائمة على النقد والتوجيه. 7- سوء معاملة المعلمين للطفل واستخدام العقاب. 8- كاستراتيجية في التدريس.